الكلام على جوامع الكلم في اوائل الباب الثاني **قوله** للغامض قال الجوهري الغامض من الكلام
خلاف الواضح **قوله** الى تمهيد قواعد الشرع التمهيد البسط والقواعد الاساس واحدها قاعدة
وكل قاعدة اصل للتي فوقها قاله الهروي **قوله** وكل شي مستحسن مفصل هو بالصاد المهملة
المفتوحة على بنا المجهول وقد يقع في بعض النسخ بالضاد المعجمة قال شيخنا برهان الدين وكلا
المعنيين صحيح هنا **قوله** والعبارة هي بكسر العين تعبير الرؤيا وقد تقدم **قوله** قدوة
تقدم ان القدوة بالكسر ما يقتدى به وقد يضم **قوله** الرؤيا لاول عابر اي لاول عابر يحسن عبارتها
قاله في الغريبين وغيره روي ان امراة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت رايت كان جائز بيتي
قد انكسر فقال عليه السلام يرد الله غايبك فرجع زوجها وقد غاب فرات مثل ذلك فاتت النبي
صلى الله عليه وسلم فلم تجده ووجدت ابا بكر رضي الله عنه فاخبرته فقال يموت زوجك فذكرت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل قصصتها على احد قالت نعم قال كما قيل لك **قوله**
وهي على رجل طائر ويروى الرؤيا على رجل طائر ما لم تعبر فاذا عبرت وقعت **قوله** على رجل طائر
هو بكسر الراء وسكون الجيم اي على رجل قدر جار وقضاء ماض من خير او شر ولذلك هو
الذي قسمه الله تعالى لصاحبها وكل حركة او شي يجري لك فهو طائر اي حظ يقال اقتسموا
دارا فطار سهم فلان في ناحيتها اي وقع وخرج **قوله** الرؤيا ثلاث الى اخره فيه بيان
ان ليس كل ما يراه الانسان في منامه يكون صحيحا ويجوز تعبيره انما الصحيح منها ما كان
حقا اي من الله وهو الذي ياتي به ملك الرؤيا من نسخة ام الكتاب وما سوى ذلك اضغاث
احلام لا تاويل لها فقد يكون ذلك من حديث النفس لمن يكون في امر او حرفة يرى نفسه
في ذلك الامر والعاشق يرى معشوقه ونحو ذلك وقد يكون من فعل الشيطان يلعب بالانسان
او يريه ما يحزنه كما اخبر الله سبحانه عنه انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين امنوا
الاية **قوله** اذا تقارب الزمان الحديث قيل اراد به قرب زمان الساعة ودنو وقتها
ويعضده قوله عليه السلام في اخر الزمان لا تكاد رؤيا المومن تكذب واصدقهم رؤيا اصدقهم
حديثا وقيل اراد باقتراب الزمان اعتداله حين يستوي الليل والنهار والمعبرون يقولون
اصدق الرؤيا في وقت الربيع او الخريف عند خروج الثمار وعند ادراكها وهما وقتان يتقارب
فيهما الزمان ويعتدل الليل والنهار قال المولف رضي الله عنه وهذا التاويل اقرب الى النسب
الى جعل كلامه عليه السلام هذا اصلا في العبارة والله اعلم قال المعبرون ورؤيا الليل

اقوى من رؤيا النهار واصدق ساعات الرؤيا وقت السحر **قوله** اصل داء البردة البردة بفتح
الموحدة والراء والدال المهملة التخمة وثقل الطعام على المعدة سميت بذلك لانها تبرد المعدة
فلا تستمري الطعام **قوله** تكلم عليه الدارقطني هو ابو الحسن علي بن عمر وقد تقدم في اوائل
الباب الثاني **قوله** السعوط هو بفتح السين وهو ما يصب من الادوية في الانف **قوله**
واللدود هو بفتح اللام وبدالين مهملتين بينهما واو ساكنة وهو الدواء الذي يصب من احد جانبي
الفم وهو جانب الشق الذي فيه العلة **قوله** والمشي هو بفتح الميم وكسر الشين المعجمة
وتشديد الياء للدواء المسهل سمي بذلك لانه يحمل شاربه على المشي والتردد الى الخلاء **قوله**
قوله وفي العود الهندي سبعة اشفية العود الهندي القسط واحد والسبعة تطلق
ويراد بها الكثرة وما نحن فيه من ذلك والله اعلم فقد اطبق الاطباء في كتبهم على انه يدر الطمث
والبول وينفع من السموم ويحرك شهوة الجماع ويقتل الدود وحب القرع في الامعاء اذا شرب
بعسل ويذهب الكلف اذا طلي عليه وينفع من برد المعدة والكبد ومن حمى الورد والربع وغير
ذلك وهو صنفان بحري وهندي والبحري افضل من الهندي واقل حرارة منه **قوله**
ما ملا ابن آدم وعا شرا من بطن الحديث تقدم هذا الحديث بتمامه والكلام عليه في فصل
وقاما تدعو اليه ضرورة الحيوة من اوائل الباب الثاني **قوله** وقد سئل عن سبا الى اخره
روى ابو سبرة النخعي عن فروة بن مسيك القطيعي قال قال رجل يا رسول الله اخبرني عن
سبا اكان رجلا او امراة او ارضا قال كان رجلا من العرب ولد عشرة من الولد تيامن
منهم ستة وتشاءم اربعة فاما الذين تيامنوا يعني سكنوا اليمن فكندة والاشعريون
والازد ومذحج وانمار فقال رجل وما انمار قال الذين منهم خثعم وبجيلة واما
الذين تشاموا يعني سكنوا الشام فعاملة وجذام ولخم وغسان قال كعب اول
من ملك اليمن عبد شمس وهو الذي يعرف بسبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن هود عليه السلام
وانما سمي به لانه اول من سبى العرب وكان جبارا ذا قوة وسميت مدينته باسمه لانه كان
تجلب السبايا اليها **قوله** وكذلك جوابه في نسب قضاعة
قوله حمير راس العرب حمير بكسر الحاء المهملة وسكون الميم ثم مثناة تحت مفتوحة ثم
راء وهو ابو قبيلة من اليمن وهو حمير بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان ومنهم كانت
الملوك في الدهر الاول قاله الجوهري **قوله** ومذحج هامتها وغلصمتها مذحج بفتح الميم

Copyright © King Saud University